



وزارة الصحة الفلسطينية

الوحدة الطبية المركزية لنقل وزراعة الأعضاء

الفشل العضوي وزراعة الأعضاء

والأنسجة في قطاع غزة



2018

معاً بإمكاننا بناء مستقبل مشرق  
وأفضل للكثير من المرضى

شاركنا وتطوع معنا



.....  
التبرع بالأعضاء ثقافة إنسانية يتجسد فيها العطاء  
بأسمى صورته، بإمكانك أن تكون سبباً بعد الله في  
تخفيف معاناة إنسان أو إنقاذ حياته.  
.....

للدعم تواصل وساهم معنا



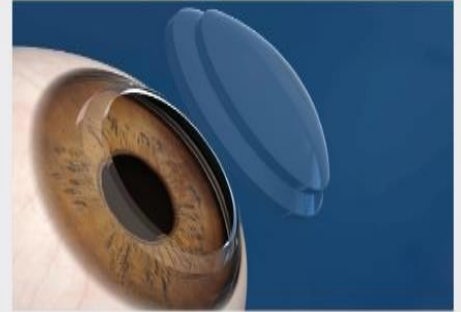
الوحدة الطبية المركزية لنقل وزراعة الأعضاء

العنوان: فلسطين - قطاع غزة - امتداد شارع ملعب فلسطين  
مقابل نادي النصر العربي - عمارة أمان ( الطابق الرابع ) .

✉ otu@moh.gov.ps

☎ +972 08 2824316

زراعة القرنية في قطاع غزة



قرنية العين هي نسيج شفاف يوجد في مقدمة كرة العين، وتسمح  
القرنية للضوء بالمرور إلى داخل العين وتعمل على تركيزه بحيث  
نتمكن من رؤية الصور بوضوح. قد تؤدي عدة أمراض أو إصابات  
إلى تغيير شكل القرنية أو التأثير على شفافية نسيجها، مما يمنع  
مرور الضوء بشكل طبيعي إلى داخل العين ويؤثر بالتالي على  
قدرة الإبصار الأمر الذي يستدعي الحاجة إلى زراعة القرنية.

- في فبراير 2013م أجرى فريق طبي فلسطيني في قطاع  
غزة ولأول مرة، عملية زرع حلقات لمريض يعاني من قرنية  
مخروطية والذي كان يعاني من ضعف شديد في الإبصار  
جراء القرنية المخروطية، حيث تم نقل قرنية من المرحوم  
ياذن الله الحاج جواد قنيطة إلى مريضين وتكلفت بالنجاح.
- معدل عدد تحويلات حالات زراعة القرنية في قطاع غزة  
خلال العام 2017م حوالي 250 حالة يتم توفير القرنية  
من خلال الاستيراد الخارجي بتغطية من وزارة الصحة  
ومؤسسات أهلية.
- التكلفة الإجمالية لزراعة قرنية مستوردة تقدر بـ \$4000.
- ثمن القرنية الواحدة المستوردة \$2000.

## مقدمة

تزداد الحاجة إلى زراعة الأعضاء سنة تلو الأخرى وفقاً لما تتعرض له أعضاء الجسم الحيوية من أمراض منهكة تنتهي بالفشل الوظيفي لتلك الأعضاء والتي تصبح مهددة لحياة أصحابها بالموت في أي لحظة، فالفشل العضوي من القضايا الصحية التي تؤثر أفراد المجتمع والمرضى وذويهم.

كما تعد عمليات زرع الأعضاء البشرية بمثابة الحل الأكثر نجاعة لعلاج فئة كبيرة من ضحايا الأمراض المزمنة، ولا سبيل لإنقاذ حياة هؤلاء المرضى إلا بزرع عضو آخر بديل عنه، وهذا الأمر أصبح مسوراً في الطب في الوقت الحاضر إذا ما توفر المتبرع بذلك العضو.

و"على موعد مع الحياة" كان عنواناً عربياً لقانون "زراعة ونقل الأعضاء"، الذي أقر مؤخراً في دولة فلسطين، وهو متاح للعمل به أسوة بدول الجوار، إذ تسمح وزارة الصحة الفلسطينية حالياً بالترع بالأعضاء من الأحياء وللأقارب من الدرجة الأولى والثانية كخطوة أولى، على أن يتم التدرج في المراحل لاحقاً كخطوة متقدمة سيتم فتح بنك للتبرعات يتم فيها وضع كل ما يتم التبرع به واستخدامها بطرق طبية وقانونية.



## واقع مرضى الفشل الكلوي في قطاع غزة

لا يزال الفشل الكلوي من أكثر الأمراض تأثيراً على حياة المرضى نظراً لكونه يصحب المريض مدى الحياة ويتطلب منه متابعة يومية وقضاء أوقات مديدة من عمره يغسل دمه من الشوائب التي كانت تقوم بها الكليتان بشكل صامت ودون ضوضاء، إذ أن المريض الذي يحتاج إلى غسيل الكلى يمضي من عمره 576 ساعة سنوياً في المستشفى لغسيل الدم بمعدل 4 ساعات للجلسة الواحدة، مما يترك لديه أضراراً كبيرة نفسية واجتماعية.

يوجد في وزارة الصحة الفلسطينية خمسة أقسام تقدم خدمة الغسيل الكلوي لمرضى الفشل الكلوي المزمن بالإضافة إلى عيادات خارجية لمتابعة مرضى القصور الكلوي.

فيما يلي جدول يوضح أعداد مرضى الغسيل الكلوي وأجهزة الغسيل الدموي في مستشفيات وزارة الصحة.

عدد الأجهزة	عدد المرضى		المركز
	إناث	ذكور	
46	190	219	م. الشفاء
10	9	25	م. الرنتيسي
17	32	38	م. شهداء الأقصى
24	65	70	م. ناصر
12	38	43	م. أبو يوسف النجار
109	334	395	المجموع

• إجمالي عدد مرضى الغسيل الكلوي 729 مريضاً حتى نهاية 2017م.

• عدد ساعات جلسة الغسيل الواحدة 4 ساعات، إذ يتطلب من المريض الواحد 3 جلسات أسبوعياً.

• متوسط عدد جلسات الغسيل الكلوي للمريض الواحد 11 جلسة شهرياً.

- متوسط تكلفة جلسات الغسيل الكلوي للمريض الواحد 20,000\$ سنوياً.
- إجمالي تكلفة الغسيل الكلوي السنوي: 14,292,000\$ بمعدل متوسط 150\$ للجلسة الواحدة.
- عدد مرضى القصور الكلوي المزمن (CKD) المترددين على العيادات الخارجية بمستشفيات وزارة الصحة خلال العام 2017 بلغ 1862 مريضاً، وعدد الزيارات للعيادات الخارجية 12,441 زيارة خلال العام الماضي.

## زراعة الكلى طوق نجاة

في الثالث والعشرين من يناير 2013 دشنت وزارة الصحة الفلسطينية إنجازاً طبياً جديداً يضاف إلى سجل الإنجازات التاريخية رغم الظروف والصعاب، حيث تمكن فريق طبي من تجمع الأطباء الفلسطينيين في أوروبا برئاسة استشاري جراحة زراعة الأعضاء د. عبد القادر حمّاد رئيس وحدة زراعة الأعضاء في مستشفى "ليفربول" الجامعي في المملكة المتحدة البريطانية وبمساعدة فريق طبي محلي من إجراء أول عمليتي زراعة كلى في مجمع الشفاء الطبي بمدينة غزة تكلفتها بالنجاح.

• منذ العام 2013م وحتى فبراير 2018م تم إجراء 48 حالة زراعة كلى ناجحة في مستشفى الشفاء بقطاع غزة بواقع 16 مرحلة متواصلة.

• منذ بداية العام 2018م يجري العمل على تحضير ما لا يقل عن 15 مريضاً لزراعة الكلى.

• تقدر تكلفة فحص تطابق الأنسجة بين المتبرع والمستقبل لزراعة الكلى حوالي 1000\$.

• تعمل وزارة الصحة على تشغيل أجهزة تطابق الأنسجة بالوزارة فضلاً عن ابتعاث طاقم محلي للتدريب في مستشفيات بريطانية لاكتساب المهارات الخاصة بالزراعة.